

التقرير السنوي 2023



annd

Arab NGO Network for Development
شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية



لمحة عن العام

الملخص التنفيذي والشكر والتقدير



زياد عبد الصمد

شكل العام 2023 عام التحديات الصعبة على الإطلاق لاسيما في مجال الأمن والاستقرار وتغير المناخ

بدأت الحرب الأوكرانية الروسية مطلع العام 2022 فتسببت بارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة مذكرة بالأزمة العالمية التي عانى منها العالم منذ العام 2007، فقد تفاقمت تداعياتها السياسية والأمنية والاقتصادية والمناخية لاسيما على منطقتنا التي لم تكن قد استعادت عافيتها كاملة من أزمة كورونا. أما على صعيد الأمن والاستقرار في المنطقة العربية، كانت سنة 2023 سنة الحروب والنزاعات المسلحة بامتياز

فاندلعت في نيسان/أبريل الحرب في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع متسببة بدمار كبير في العاصمة الخرطوم وباقي المدن والجهات، وخسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات، واضعة حدا للحلم الانتقال الديمقراطي الذي ناضل من أجله السودانيون لسنوات.

وانتهى العام 2023 في الحرب على غزة التي اندلعت في 7 أكتوبر، وهي حرب غير مسبوقة من حيث حجم الدمار الشامل للقطاع والخسائر البشرية والمادية، وقد دفعت الممارسات الإسرائيلية جنوب أفريقيا إلى تقديم شكوى أمام محكمة العدل الدولية للنظر بـ "الجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية" التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في غزة. أدت الحرب على غزة إلى توتير الأوضاع في المنطقة ككل. ففي اليمن دخلت قوات الحوثي على خط الصراع مهددة بإغلاق الملاحة البحرية في البحر الأحمر حيث تمر 14% من التجارة العالمية ما أدى إلى ارتفاع تكاليف الشحن البحري وتأثرت تكاليف الطاقة

والغذاء وانخفض حجم التجارة في المنطقة بنسبة 42%. كما أدت إلى توتر الأوضاع في جنوب لبنان حيث شهدت أعمالا عسكرية ذهب ضحيتها عشرات القتلى وأدت إلى خسائر في الممتلكات وإلى تهجير آلاف الأسرى إلى أماكن أكثر أمانا. أما التوتر الذي نشأ بين الصين والولايات المتحدة بسبب تايوان فكانت له تداعيات على الاقتصاد العالمي تأثرت به المنطقة أيضا.

والكوارث الطبيعية أيضا

ضرب زلزال شديد القوة كل من تركيا وشمال سوريا في شهر شباط/فبراير مخلفاً عشرات آلاف الضحايا وخسائر تقدر بمليارات الدولارات. كما ضرب المغرب زلزال قوي في أيلول/سبتمبر مخلفاً خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات، وتسبب الإعصار الذي ضرب بنغازي ودرنة بفيضانات غير مسبوقة شهدتها ليبيا كما أدى إلى انهيار سدود وجسور مخلفة كوارث بشرية ومادية غير مسبوقة.

وأكدت تقارير عالمية أن حرارة الأرض قد ارتفعت 1.4 درجات مئوية منذ الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر ما ستكون له تداعيات بدأت تظهر على الكرة الأرضية من ذوبان الجليد القطبي وارتفاع نسبة مياه البحار والمحيطات وارتفاع معدلات السخونة وصولاً إلى التنوع البيولوجي على اليابسة وفي البحار، فضلا عن ظواهر طبيعية وبيئية سجلت في أكثر من مكان في العالم.

وقد انعقدت قمة المناخ (كوب 28) في دبي حيث تم الاتفاق على الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة والتلوث من خلال تخفيض استخدام الوقود الأحفوري والانتقال إلى مصادر أخرى للطاقة النظيفة والمتجددة إلا أن



كانت سنة 2023
سنة الحروب
والنزاعات
المسلحة بامتياز.



المؤتمرون فشلوا في تحديد كيفية تحقيق هذه الأهداف التي تبدو صعبة التحقيق في حال لم تلتزم بها دول الأطراف.

ماذا عن النظام العالمي متعدد الأطراف؟

إن هذه الأوضاع السائدة أضاعت على هشاشة النظام العالمي الذي قام بعد الحرب العالمية الثانية وعدم قدرة مؤسساته على حماية الأمن والاستقرار العالميين والحؤول دون قيام نزاعات مسلحة وحروب واحترام القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. وكذلك الأمر بالنسبة لنظام "بروتون وودز" الذي نشأ لتحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي وتحقيق التنمية البشرية. كما أثبتت مفاوضات الأطراف حول تغيير المناخ عدم القدرة على حماية الكوكب من ارتفاع درجات الحرارة والاحتباس الحراري وانبعاث الغازات الدفيئة.

يشهد العالم تطورات خلال العام القادم (2024) لعل أهمها الانتخابات العامة التي سيشارك فيها نصف سكان الكرة الأرضية، في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا والهند وإندونيسيا وجنوب أفريقيا، حيث يخشى المراقبون من تحقيق القوى المتطرفة انتصارات تؤدي إلى المزيد من تدهور الأوضاع، هذا بالإضافة إلى استمرار الحروب في أوكرانيا وغزة والسودان والتوتر في الشرق الأوسط.

لقد أدركت قيادات العالم بأن النظام العالمي يعاني من اختلالات بنيوية عميقة تتطلب القيام بإصلاحات ضرورية. خاصة بعد أن تبين أن "الخطة التحويلية" التي تضمنها برنامج عمل 2030 لم تحقق أهدافها لا بل تبت هشاشة النظام العالمي وعدم قدرته على مواجهة الأزمات بدءاً بأزمة الجائحة مرورا بالأزمات المالية والاقتصادية والغذائية وانتهاء بالحروب والنزاعات المسلحة التي تتسبب بالمزيد من الإنفاق على التسليح فضلا عن الخسائر المادية وتدمير البيئة إضافة إلى تفاقم أزمة اللاجئين في

العالم. هذا بالإضافة إلى التطور التكنولوجي والذكاء الاصطناعي الذي بات يتطلب ضوابط للمحافظة على الأمن السيبراني وحماية البيانات الخطيرة والشخصية.

تؤكد الأحداث والتطورات في المنطقة والعالم على ضرورة تكثيف الجهود من أجل استعادة الاستقرار وبناء السلام العادل والشامل والمستدام الذي يقوم على أساس الحق في تقرير المصير وإنهاء الاحتلال واستعادة مبادئ العدالة الاجتماعية واحترام حقوق الإنسان.

كيف تواجه المنطقة العربية التحديات؟

في وسط هذه العواصف، تواجه المنطقة العربية واقع التفاوت الكبير بين دولها. فهي تضم دولاً تعتبر من الأغنى في العالم مثل المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة ودولاً تعتبر من بين الأفقر في العالم مثل الصومال وموريتانيا واليمن والسودان. كما أنها تشهد تفاوتاً حاداً في توزيع الثروات داخل كل دولة.

وتعاني معظم دول المنطقة من أزمات بنيوية كبيرة منها تفاقم أزمات الديون مثل لبنان وتونس والأردن ومصر ومن معدلات نمو منخفض ونسب بطالة مرتفعة لاسيما في وسط الشباب، وتميز بحق المرأة والتضييق على الفضاء المدني ما يحد من المشاركة السياسية والشراكة التنموية ويؤثر على مجمل قطاعات الخدمات لاسيما الصحة والتعليم والنقل والطاقة. ما يفاقم من تداعيات أزمات اللجوء والهجرة. ولعل أبرز التحديات هو الفشل على مستوى بناء دولة القانون حيث يتم فصل السلطات والتداول السلمي للسلطة على أساس المساواة والمحاسبة.

أمام هذه الأوضاع، وفي ظل التخبط الذي

تواجهه دول المنطقة ومؤسساتها في

التعاطي مع الأزمات الوجودية، يتقدم على سواه

من تحديات، الدور الفاعل للمجتمع المدني

ومنظماته بمختلف مكوناتها. إن تحديات

المرحلة وتداعياتها تتطلب بناء دولة القانون والمؤسسات التي يحصنها ويحميها العقد الاجتماعي الذي يقوم على احترام وحماية حقوق الإنسان للجميع، ومبادئ الديمقراطية والمشاركة والمساءلة والمحاسبة، وعلى تحقيق العدالة والتنمية البشرية بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية.

ما هو دور الشبكة أمام هذه التطورات؟

تسعى شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية إلى جانب أعضائها وشركائها في الدول العربية وفي العالم أن تستجيب إلى هذه التحديات من خلال تفعيل مشاركتها في المسارات الدولية خاصة في الأمم المتحدة ومؤسساتها وعلى هامش مفاوضات المناخ والاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين ومنظمة التجارة العالمية ومؤخراً قمة المستقبل التي تنعقد في شهر أيلول/سبتمبر من العام 2024.

تقوم استراتيجية الشبكة على خمسة أهداف أساسية عملت على تنفيذها مع شركائها وأعضائها منذ تأسيسها واستمرت خلال العام 2023. في هذا التقرير شرحاً موجزاً يتناول أولويات الخطة البرنامجية التي عملت الشبكة على تنفيذها على امتداد العام الماضي:



وعلى الرغم من كل التحديات القديمة والمستجدة، الذاتية والموضوعية، تمكنت الشبكة العربية من التقدم خطوات باتجاه تحقيق الأهداف الاستراتيجية والاستمرار بالجهود بما يسمح بتطوير الأدوات وينسجم مع التطورات الإقليمية والدولية.

الشكر في ذلك يعود إلى الشركاء والأعضاء والإدارة التنفيذية بمكوناتها المالية والإدارية والبرمجية.

أولاً تطوير العلاقة الأفقية والعامودية مع المجتمعات المحلية، فهي مجتمعات نشيطة وفاعلة ومبادرة وليست متلقية ومستفيدة فحسب، خاصة بعد أن أضاء الربيع العربي على القوة الكامنة في الحراك الشعبي والحركات الاجتماعية وأهمية دور المجتمع المدني فيها؛

ثانياً تطوير وبناء قدرات الفاعلين التنمويين من منظمات ومؤسسات وفئات اجتماعية معنية بالتطوير والتقدم والتنمية وتمكينها من المبادرة والانخراط في العمل التنموي الهادف إلى التغيير الاجتماعي وتحقيق العدالة الاجتماعية؛

ثالثاً العمل على تطوير المعرفة والأدوات الأساسية لتفعيل القدرة على التأثير في السياسات العامة من خلال تعزيز جسر العلاقة بين الأكاديمية والناشطين والفاعلين الاجتماعيين والسياسيين؛

رابعاً حماية الفضاء المدني والدفاع عن الحقوق والحريات بما يسمح للفاعلين التنمويين والاجتماعيين من المشاركة والتأثير والعمل من أجل التغيير الاجتماعي؛

وخامساً وأخيراً تطوير البناء المؤسسي والقدرات التنظيمية والإدارية والمالية للشبكة وأعضائها بما يسمح لها بالقيام بالدور الفاعل وبشكل مستقل وبعيدا عن أي تأثير سياسي ومالي من قبل الشركاء والجهات المانحة.

بيروت في 28 كانون الثاني/يناير 2024

زياد عبد الصمد، المدير التنفيذي

أبرز التحديات هو الفشل على مستوى بناء دولة القانون حيث يتم فصل السلطات والتداول السلمي للسلطة على أساس المساءلة والمحاسبة.





لمحة عن العام

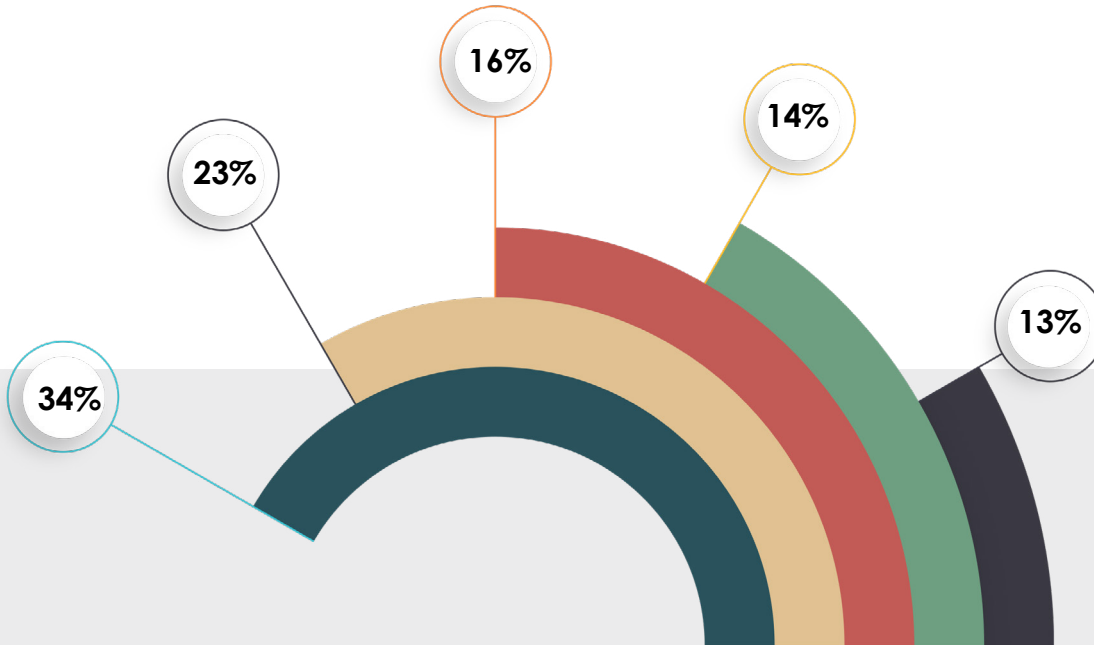
التقدم المحرز في عام 2023

في عام 2023، خصصنا أكثر من 85% من مواردنا المالية لبرامج الشبكة العربية وأنشطتها وآليات التضامن، بما يعود بالنفع على عدد كبير من أعضاء الشبكة والمنظمات الشريكة والمستفيدين:

وقد كان لأعضاء شبكتنا وشركائنا وموظفينا دور محوري في ضمان تحقيق النجاح في سنة أخرى من عمر الشبكة العربية، **مسترشدين بقيمنا الأخلاقية الأساسية وهي المساواة والشفافية والدمج والتمكين.**

نحن نفخر بتقديم هذا التقرير السنوي الذي يستعرض أعظم الإنجازات التي حققناها. فالقسم الأول يقدم لمحة عامة عن الأولويات الأساسية للشبكة العربية والتحديات الإقليمية التي تواجهها. بينما يتعمق القسم الثاني في دراسة الأثر الذي حققته الشبكة خلال عام 2023، ويقدم ملخصاً عن كل هدف من أهدافنا الاستراتيجية الخمسة مدعوماً بمؤشرات نوعية وكمية.

منذ عام 1997 والشبكة العربية مواظبة على الالتزام برسالتها المتمثلة بتعزيز المجتمع المدني وتمكينه، ودعم الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان، وتحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية. وتاماً كالأعوام السابقة، شهد عام 2023 تقدماً ملحوظاً في الاتجاه الصحيح. وفي إطار استراتيجيتها 2020-2030 وملحقها الذي يحدد الاتجاهات الاستراتيجية لعامي



تنمية وتعزيز الشبكة
تنمية القدرات
برنامج الفضاء المدني
جهود المناصرة
انتاج وحشد موارد المعرفة

إنجازات 2023 وفقًا للأهداف الاستراتيجية



الهدف الاستراتيجي الأول

تنمية القدرات



نستعرض أدناه الإنجازات الرئيسية التي تعكس التقدم المحرز في تحقيق الهدف الاستراتيجي الأول في عام 2023:

المستفيدون المباشرون

شارك أكثر من **300 ممثل** عن أعضاء الشبكة العربية والمنظمات الشريكة لها من **16 دولة عربية مختلفة** في أنشطة بناء القدرات والحوارات التي نظمتها الشبكة على المستويين الوطني والإقليمي واستفادوا منها. وقد شملت المبادرات عددًا من ورش العمل والندوات المنظمة على مدى أكثر من 30 يومًا وتناولت مواضيع مهمة استجابةً للاحتياجات المحددة في العمليات التشاركية، ومنها:

- مراقبة الشراكات استنادًا إلى نهج قائم على حقوق الإنسان مع التركيز على النوع الاجتماعي والشباب والشفافية
- إشراك المجتمع المدني في عمليات صياغة السياسات في اليمن
- مشاركة المرأة في الحياة السياسية والشراكات
- العدالة المناخية

1 11 دولة ينتشر فيها أعضاء الشبكة العربية: السودان، الأردن، والبحرين، والعراق، والمغرب، وتونس، واليمن، وفلسطين، ولبنان، ومصر، وموريتانيا، بالإضافة إلى المنظمات الشريكة من الجزائر، وسوريا، وليبيا، وقطر، والإمارات العربية المتحدة.

تأثير كرة الثلج

حقّق مشروع سفير الإقليمي الذي انتهى في عام 2023 وامتدّ على أربع سنوات إنجازات هائلة واستهدف الشباب في المنطقة العربية ورفع نسبة مشاركتهم. وعلى وجه التحديد، أكمل **289 شابًا وشابة، 73% من النساء** من **9 دول عربية** تدريبًا على المناصرة وأهداف التنمية المستدامة في عام 2023 من خلال 20 منظمة وطنية شريكة لنا. وقد ساهمت هذه الأنشطة التدريبية في زيادة معرفة الشباب بأهداف التنمية المستدامة وآليات المناصرة، وبالتالي تعزيز الحس بالمواطنة والمشاركة الفاعلة على مختلف المستويات.

وتؤكّد شهادات المشاركين، ومنهم **ندى خليفة من مصر**، الأثر الملموس لهذه التدريبات: «نتيجةً للتدريب على المناصرة وأهداف التنمية المستدامة، تمكّنت من تحسين إدراكي ومعرفتي بكيفية ربط أهداف التنمية المستدامة بحقوق المرأة في مصر»

نتيجةً للتدريب على المناصرة وأهداف التنمية المستدامة، تمكّنت من تحسين إدراكي ومعرفتي بكيفية ربط أهداف التنمية المستدامة بحقوق المرأة في مصر

ندى خليفة من مصر



يُعتبر بناء الشبكات جوهر عمل الشبكة العربية ومشاريعها، وهو القوة المحرّكة والدافعة لعملنا. وقد سعت الشبكة، من خلال الفرص المتنوعة لبناء العلاقات التي قدّمتها وشجّعت عليها، إلى التوعية ونشر المعرفة بالمسائل الرئيسية التي تؤثر على التطورات والواقع الاجتماعي والاقتصادي والاقتصادي الكلي في المنطقة العربية. كما ساهمت في حشد منظمات المجتمع المدني والجهات الفاعلة فيه للمشاركة في فهم السياسات وصياغتها. وفي عام 2023، تم تحديدًا إنجاز ما يلي:

- إنشاء أكثر من 11 مساحة للتعلّم المتبادل وتشارك المعرفة وبناء التحالفات في مجال الحماية الاجتماعية في 5 دول وبمشاركة أكثر من 50 شخصًا، غالبيتهم من النساء.
- مشاركة أعضاء وشركاء من سوريا والبحرين بشكل فاعل في فرص بناء الشبكات عبر التعاون في صياغة تقرير الاستعراض الوطني الطوعي لعام 2023 الخاص بدولتيهما، وفي تنظيم مشاورات وطنية وإعداد تقارير استعدادًا

الهدف الاستراتيجي الثاني

جهود المناصرة



نستعرض أدناه الإنجازات الرئيسية التي تعكس التقدّم المحرّفي تحقيق الهدف الاستراتيجي الثاني في عام 2023:

التحديد الشامل للأولويات

في عام 2023، نُظمت حوالي 14 جلسة مشاورة ونقاشًا لمجموعات التركيز مع منظمات المجتمع المدني والجهات الفاعلة فيه بطريقة تشاركية وشاملة بهدف تحديد أولويات التنمية. وتناولت هذه الجلسات مواضيع متعددة منها:

- الفضاء المدني في المنطقة العربية
- الحماية الاجتماعية للعاملين في الزراعة في لبنان
- موضوع العدالة المناخية والاستعداد لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغيّر المناخ (COP 28)
- الأولويات الإقليمية الأخرى بما في ذلك الحروب والنزاعات، والمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة، وحماية العمّال وحقوقهم، وقضايا الحوكمة والشفافية، والسياسات النقدية والمالية

التحدي الشامل للأولويات

شارك **150 ناشط وخبير** منهم ممثلون عن منظمات المجتمع المدني والشباب، في المشاورات والحوارات الإقليمية التي نظمتها الشبكة العربية حول تحديات وأولويات التنمية المستدامة. وقد شملت أبرز أنشطة عام 2023 ما يلي:

- **المنتدى الإقليمي للمجتمع المدني حول التنمية المستدامة** استعدادًا للمنتدى العربي للتنمية المستدامة.
- **منتدى الشباب الإقليمي**، الذي قدّم مساحةً للحوار بين **72 شابًا وشابة**، ومنظمات المجتمع المدني، والسلطات المحلية، وجهات فاعلة أخرى في مجال التنمية.

الحوارات الإقليمية للشبكة

شارك أعضاء الشبكة العربية وشركاؤها الإقليميون والدوليون في أكثر من 30 جلسة حوار وحلقة نقاش وورش عمل. وقد كانت هذه الحوارات والفعاليات بمثابة فرص لطرح سياسات بديلة:

- **في اجتماعات الربيع والاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي**: ساهمت الشبكة في تنظيم فعاليات جانبية وشاركت في حلقات نقاش حول قضايا الديون والتقشف، وفرض الضرائب وتمويل الحماية الاجتماعية، والحق في الصحة، والبدائل الاقتصادية المراعية للنوع الاجتماعي والأخرى النسوية.
- **في المنتدى العربي للتنمية المستدامة الذي تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)**: شاركت الشبكة في حوار رفيع المستوى حول **الشراكة مع القطاع الخاص** وفي حلقة نقاش حول **أجندة الانتقال من الدراسة إلى العمل** في المنطقة العربية.
- **في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (COP 28)**: شارك ممثلو الشبكة في أكثر من 20 فعالية جانبية واجتماع تفاوض حول طرق التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، وكيفية تنفيذها، والهج الشاملة المتكاملة ذات الصلة.
- **في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة**: شاركت الشبكة في **المراجعات السابقة للاستعراض الدوري الشامل لحقوق الإنسان في الأردن** في جنيف وأصدرت بيانًا يتناول التحديات ذات الصلة بالفضاء المدني، والحق في الحفاظ على البيئة، والحالة العامة لحقوق الإنسان في الأردن.
- **في المنتدى السياسي الرفيع المستوى للتنمية المستدامة**: شاركت الشبكة في حوار مع جهات فاعلة من الاتحاد الأوروبي ومن حول العالم حول جهود التعاون الإنمائي التي يبذلها الاتحاد الأوروبي، مع التركيز على مسألة تقلص الفضاء المدني في المنطقة العربية.

تغيير السردية

قدّمت الشبكة العربية الدعم لأعضائها وشركائها في **7 دول** لإعداد الاستعراضات الدورية الشاملة وتقارير الاستعراض الوطني الطوعي الخاصة بها من أجل الترويج للسردية الجديدة للتنمية. وفي ما يلي قائمة بالجهود الرئيسية التي بذلناها في عام 2023 في المجالات المرتبطة بالأمم المتحدة:

- **الاستعراض الدوري الشامل**: قدّمت الشبكة الدعم لأعضائها وشركائها في **اليمن** و**الأردن** لتقديم التقارير المشتركة حول حالة حقوق الإنسان وحشدت منظمات المجتمع المدني في **لبنان** للتحضير للمراجعة النصف السنوية للاستعراض الدوري الشامل.
- **تقرير الاستعراض الوطني الطوعي**: ساهم الأعضاء والشركاء من **البحرين** و**سوريا** في إعداد التقارير حول المجتمع المدني.
- **المنتدى السياسي الرفيع المستوى للتنمية المستدامة**: سهّلت الشبكة ودعمت مشاركة أعضاء المجتمع المدني من **البحرين** و**الكويت** و**المملكة العربية السعودية** في المنتدى في عام 2023 وفي تقديم التقارير حول المجتمع المدني.

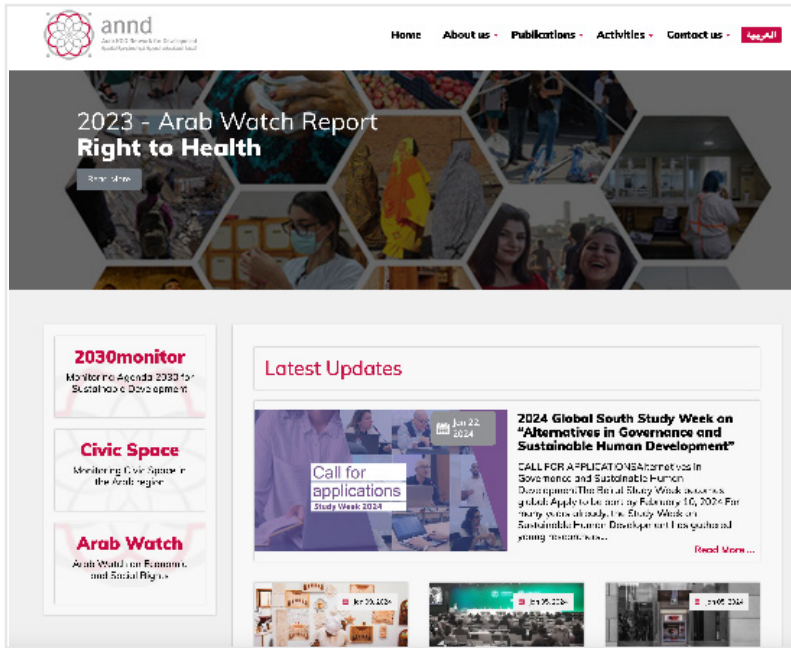
الهدف الاستراتيجي الثالث

إنتاج وحشد موارد المعرفة



نستعرض أدناه الإنجازات الرئيسية التي تعكس التقدم المحرز في تحقيق الهدف الاستراتيجي الثالث في عام 2023:

المعرفة البديلة



- مقال حول قضايا الاقتصاد الكلي واقتصاد الحرب في اليمن
- مقال حول المساواة بين الجنسين في اليمن
- تقرير مشترك حول الاستعراض الدوري الشامل الخاص باليمن
- تقريران تحليليان حول تقريرَي الاستعراض الوطني الطوعي للبحرين وسوريا
- تقرير حول الاستعراض الدوري الشامل الخاص بالأردن

في عام 2023، أعدت الشبكة أكثر من 20 بحثًا ودراسة حالة وموجز سياسة تُطرح فيها سياسات تنمية بديلة قائمة على الأولويات التالية:

- تقرير للراصد العربي حول الحق في الصحة
- موجز سياسة حول التجارة الإقليمية الدولية
- 3 دراسات حالة وطنية حول شراكات التنمية
- مرصد حماية اجتماعية شامل
- 7 موجزات سياسات حول الحماية الاجتماعية
- 3 منشورات حول موقف الشبكة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (COP 28)
- ورقة بحثية حول دور المؤسسات المالية الدولية في العراق

في إطار جهود مناصرة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي تبذلها الشبكة العربية، عمدت على إطلاق آلية رصد في عام 2011 بغية تعزيز دور المجتمع المدني في مراقبة ومحاسبة السياسات الاجتماعية والاقتصادية وفقاً لأثرها على الحقوق. وقد تبلورت أهم نتائج هذه الآلية في تقرير الراصد العربي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وهو تقرير دوري يصدر عن الشبكة مرة كل سنتين، ويركز على السياسات والعوامل الوطنية والإقليمية والدولية التي تؤدي إلى انتهاك الحقوق التي تتم مراقبتها. **في عام 2023، أعدت الشبكة**

تقرير الراصد العربي السادس للحق في الصحة

ونشرته، بدعم من خبير رئيسي، و12 باحثاً وطنياً و7 خبراء ساهموا جميعاً في صياغة تقرير إقليمي، وتقارير وطنية، وتقارير مواضيعية، ودراسة حالة، ومقالات قصيرة خاصة بتقرير الراصد العربي. وفي ما يلي لمحة سريعة عن أبرز المنجزات ذات الصلة:

1 تقرير إقليمي	4 تقارير مواضيعية	11 تقريراً وطنياً	1 دراسة حالة	3 مقالات قصيرة	1 ندوة إقليمية لإطلاق هذا التقرير شارك فيها 57 منظمة وخبيراً وصاحب مصلحة معنياً
2 فيديو للمناصرة والتوعية		9 جلسات مشاوره وطنية حضرها أكثر من 200 خبير وعامل في القطاع			4 اجتماعات للجنة الاستشارية

إمكانية الوصول إلى المعرفة

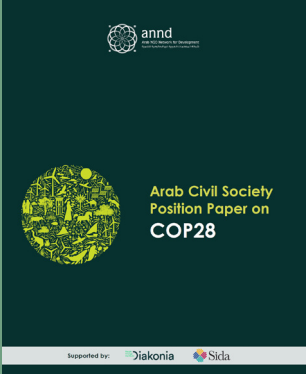
شهد عام 2023 زيادةً في إمكانية الوصول إلى المعرفة التي تنتجها الشبكة العربية. وتم تحديداً إنجاز ما يلي:

- توزيع **أكثر من 900 نسخة** من منشورات الشبكة خلال فعاليات عام 2023.
- سجل تقرير الراصد العربي لعام 2023 للحق في الصحة 1,430 زيارةً و2,349 مشاهدةً و6,395 إجراءً (على الموقع الإلكتروني باللغة العربية). بينما سجل هذا التقرير على الموقع الإلكتروني بنسخته الإنكليزية 900 زيارةً و1,764 مشاهدةً و4,639 إجراءً. تدلّ هذه البيانات على أنّ التفاعل **مع التقارير يختلف بحسب اللغة المستخدمة**، وتركّز على الأثر الملحوظ للمستخدمين وتفاعلهم في الموقع بنسخته العربية والإنجليزية.
- نُشر تقرير الراصد العربي لعام 2023 في النشرات الشهرية لشهري يوليو وأغسطس، ووصل إلى **أكثر من 3,000 متلقٍ**. كما تم نشر التقرير على شبكات الشركاء الإقليميين الرئيسيين العاملين في مجال الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، ما ساهم بانتشاره على نطاق أوسع.

حشد موارد المعرفة

استخدم الأعضاء والشركاء منشورات الشبكة في **أكثر من 10 تفاعلات** مع مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك خلال المنتدى العربي للتنمية المستدامة، والمؤتمرات الدولية، واجتماعات الربيع والاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وأنشطة تنمية القدرات، وجهود إعداد الاستعراضات الدورية الشاملة وتقارير الاستعراض الوطني الطوعي.

• في عام 2023، ساهمت الشبكة في إعداد تقرير التنمية الاجتماعية الخامس للإسكوا، مع التركيز على **العمل غير المهيكل في المنطقة العربية**. وقد استندت هذه المساهمة بشكل أساسي إلى تقرير الرائد العربي عن العمل غير المهيكل الذي أصدرته الشبكة في عام 2016، ما ساهم في توسيع نطاق نشر نتائج هذا العمل البحثي المكثف.



الهدف الاستراتيجي الرابع برنامج الفضاء المدني



نستعرض أدناه الإنجازات الرئيسية التي تعكس التقدم المحرز في تحقيق الهدف الاستراتيجي الرابع في عام 2023:

حشد موارد المعرفة

في عام 2023، تم نشر **أكثر من 100 تحديث** حول حالة الفضاء المدني في **12 دولة عربية** على **الموقع المصنّف للفضاء المدني** ومشاركتها من خلال النشرة الشهرية للشبكة وصفحاتها على وسائل التواصل الاجتماعي.

التحليل المقارن

في عام 2023، أعدت الشبكة ونشرت **40 تقريراً ورسمياً بيانياً ومقطع فيديو** لعرض الحالة المتدهورة للفضاء المدني في المنطقة العربية بطريقة منظمة وقائمة على المقارنة. ونستعرض بعض هذه المنشورات بالأرقام:

1	تقرير إقليمي مقارنة حول حالة الفضاء المدني في مصر وتونس والبحرين وفلسطين والعراق والسودان
12	تقريراً وطنياً حول الفضاء المدني والبيئة التمكينية له في مصر وتونس والبحرين وفلسطين والعراق والسودان والجزائر والأردن ولبنان وموريتانيا والمغرب واليمن.
12	رسماً بيانياً عن كل دولة يشملها المرصد.
15	مقطعاً مصوّراً قصيراً
2	فيلمين وثائقيين حول الحالة العامة للفضاء المدني في الدول العربية.

تعزيز جهود بناء التحالفات

الشراكة مع منظمة التحالف العالمي لمشاركة المواطنين «سيفيكوس»

في عام 2023، نظّمت الشبكة **اجتماعين إقليميين** حضرهما أكثر من **70 منظمة من منظمات المجتمع المدني وصاحب مصلحة معنياً** لتحديد الأولويات المتعلقة بالفضاء المدني من حيث المواضيع والمناصرة. وإلى جانب مناقشة التقدّم المحرز في برنامج الفضاء المدني، أتاح هذان الاجتماعان للمشاركين فرص تحديد مجالات التدخل الأساسية وأصحاب المصلحة وإشراكهم، بالإضافة إلى أفضل تكتيكات المناصرة.

باعتبار الشبكة العربية شريك رئيسي في مجال البحوث لمرصد منظمة «سيفيكوس»، تابعت الشبكة في عام 2023 تزويده بتحديثات حول حرية تكوين الجمعيات وحرية التجمع والتعبير السلمي **في 8 دول عربية** هي فلسطين والسودان ولبنان والأردن والمغرب وتونس ومصر وليبيا. **وقد استعانت منظمة «سيفيكوس» بهذه التحديثات لإعداد تقريرها العالمي لعام 2023 حول الفضاء المدني.**

بفضل مشاركتنا في برنامج الفضاء المدني، تمكّنت منظماتنا من فهم واقع الفضاء المدني بشكل أعمق في المغرب، كما حسن التقرير الوطني مهارتنا التحليلية. وقد نشرنا هذا التقرير على المستوى الإقليمي، ما ساهم في تعزيز سمعتنا كجهة فاعلة أساسية في مجال الفضاء المدني. كما ساعد البرنامج في زيادة الاهتمام بالمشاركة المدنية في المغرب، ما أدّى إلى إبرام الشراكات مع منظمات أخرى وتعظيم أثر عملنا.

عصام الصبيحي، الفضاء الجموعي، المغرب



الهدف الاستراتيجي الخامس

تنمية وتعزيز الشبكة



نستعرض أدناه الإنجازات الرئيسية التي تعكس التقدم المحرز في تحقيق الهدف الاستراتيجي الخامس في عام 2023:

النمو المؤسسي

في عام 2023، أعدت الشبكة العربية **السياسات والأدوات الـ 19 الجديدة** التالية لدعم التنسيق والتواصل ضمن الشبكة واستدامتها وصقل قدراتها:

1	سياسة للموارد البشرية مدعومة بـ 13 أداة عمل تطبيقية
1	سياسة لإدارة المخاطر مدعومة بأداة واحدة سهلة الاستخدام لتبسيط مراقبة المخاطر ورفع التقارير بشأنها
1	سياسة خاصة بالسلامة والأمن
1	سياسة لإدارة الاحتياطي
1	سياسة لتقديم وتوزيع المنح

التوجهات الاستراتيجية الجديدة

تم إرفاق **استراتيجية الشبكة** في عام 2023 **بملحق** تم إعداده بدقة استجابةً للتحديات العالمية والإقليمية والوطنية الملحة. وقد اعتمد هذا الملحق في اجتماع الجمعية العمومية للشبكة الذي ضم 42 ممثلًا عن الأعضاء والمنظمات الشريكة.

التواصل المنسق

في عام 2023، نشرت الشبكة العربية **12 نشرة شهرية تحتوي على 48 مقالًا** حول مواضيع وأولويات متنوعة، وقد تناول **50% منها قضايا إقليمية**. وتعتبر هذه المقالات بمثابة مساهمة مهمة من أعضاء الشبكة وشركائها.

«كما حققت مقالات نشراتنا الشهرية لعام 2023 انتشارًا قياسيًا، بحيث وصلت إلى **أكثر من 16,000 جهة**».

في عام 2023، نظمت الشبكة العربية **الأنشطة التدريبية الثلاثة** الواردة أدناه والهادفة لتزويد الأعضاء والشركاء والموظفين بمعرفة قوية حول المواضيع المؤسسية الرئيسية التي قد تساعدهم في تقوية مؤسساتهم الخاصة:

1 **تدريب حول التواصل الاستراتيجي شارك فيه 14 ممثلًا عن منظمات المجتمع المدني.**

1 **تدريب حول سياسات وأدوات الموارد البشرية استهدف موظفي الشبكة.**

1 **ورشة عمل لـ 42 عضوًا وشريكًا حول الإعداد الاستراتيجي للميزانيات، والتوجهات الاستراتيجية، وإدارة المخاطر، وخيارات النمو وإعادة التوزيع استنادًا إلى سياسة الاحتياط الجديدة.**

ساعدني التدريب على التواصل الاستراتيجي في بلورة رؤية أوضح حول كيفية الشروع بإعداد استراتيجية تواصل لمؤسستي. فالمواد المقدمة تشكل مرجعًا وافيًا يساعدنا في إعداد المراحل التالية من استراتيجية التواصل الخاصة بنا. أما المعلومات المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي فقد سمحت لي بفهم خصائصها بشكل شامل، والتعرف إلى إيجابيات وسلبيات كل منصة. وبالتالي، أصبح لدي تصور عام عن وضع المنصات في الوقت الحالي. فدوى فرحات، الحركة الاجتماعية، لبنان.

الانتشار العالمي

للتأثير على صناع القرار وأصحاب المصلحة المعنيين، تم إعداد ونشر **أكثر من 24 مقطع فيديو ورسومًا بيانيًا** على مختلف منصات الشبكة العربية. وفي ما يلي لمحة سريعة عن أبرز المنجزات في هذا الصدد:

- في عام 2023، **زار موقع الشبكة الإلكتروني حوالي 61,000 مستخدم واتخذوا 416,437 إجراءً**، من بينها 7,114 عملية تنزيل لملفات شملت البحوث والتقارير ومنشورات أخرى. **واللافت أنّ العدد الإجمالي المسجل لمشاهدة صفحات الموقع الإلكتروني بلغ حوالي 146,418 مشاهدة.**
- نجحت استراتيجية التواصل الخاصة بنا في جمع جمهور رئيسي **«وفي»** يزور موقع الشبكة بشكل دوري. وقد سجل الموقع الإلكتروني في الغالب زيارات **من مختلف أنحاء المنطقة (79%) ومن دول غير عربية أخرى (حوالي 21%).**

دعم شبكتنا

حققت الشبكة العربية إنجازات هامة في عام 2023 لضمان زيادة مشاركة الفئات الضعيفة على نحو أشمل في برامجها. وتشمل هذه المكاسب الكبيرة التي حققناها في عام 2023 ما يلي:

- **تأسيس شبكة إقليمية للشباب، وهي «شبكة الشباب العربي» لإشراك أكثر من 70 عضوًا من الشباب من 9 دول عربية** في برامج الشبكة العربية. وقد تم بعد ذلك انتخاب أعضاء مكتب الديوان لشبكة الشباب العربي من أجل تنسيق أنشطتها مع شبكتنا.
- **إنشاء مجموعة عمل خاصة بالمرأة والنوع الاجتماعي** لطرح خطاب بديل حول الأدوات والاستراتيجيات التي تستخدمها الحركات النسوية في المنطقة.
- **تنفيذ برنامج زمالة هدفه تعزيز التعاون** بين الشبكة العربية وعضو من المغرب، وتعزيز تبادل المعرفة والتعلم، ودعم المنظمة المستضيفة ومساعدتها في تحقيق أهدافها الاستراتيجية والمؤسسية.

التقرير المالي لسنة 2023



USD	
175,023.00	الرصيد المدور من السنوات السابقة
17,975.00	كريشتن ايد
27,700.00	شراكة منظمات المجتمع المدني من أجل فعالية التنمية
188,700.00	الصندوق الوطني للديمقراطية
52,961.00	المساعدات الشعبية النروجية
26,646.00	اتحاد النقابات الدولي
110,003.00	دياكونيا
17,000.00	سيفيكوس
153,567.00	اوكسفام بريطانيا
430,500.00	فورد فوندايشن
181,144.00	خبز لأجل العالم
50,236.00	الأورو متوسطية للحقوق
12,136.00	العمل من أجل التنمية المستدامة
28,727.00	الراصد الاجتماعي
50,000.00	مؤسسة المجتمع المنفتح
1,347,295.00	إجمالي إيرادات المنح
7,617.00	إيرادات النشاطات
9,184.00	إيرادات محلية
0.00	اشتراكات الأعضاء
16,801.00	إجمالي الإيرادات غير المقيدة
49,518.00	الإيرادات المالية
1,413,614.00	إجمالي الإيرادات

الإيرادات

مصاريف نشاطات الشبكة	
174,517.00	الهدف الاستراتيجي رقم 1. بناء كتلة حرجة من الجهات الفاعلة والشركاء في التنمية في المنطقة العربية لتصبح فعالة في سياسات التنمية على المستويات الوطنية
281,185.00	الهدف الاستراتيجي رقم 2. تؤثر المنظمات المجتمعية بنجاح على سياسات التنمية الاقليمية والدولية البديلة من خال العمل معا والتعاون للضغط على المؤسسات الدولية والإقليمية
406,245.00	الهدف الاستراتيجي رقم 3. تنتج الشبكة المعرفة حول اقتراحات بدائل سياسية وتخدم المهام المتعلقة بالمدافعة والتوعية والتواصل مع الأطراف المعنية بالسياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المنطقة العربية
187,320.00	الهدف الاستراتيجي رقم 4. تعزز الشبكة الجهود المبذولة لتحسن بيئة تمكن المجتمع المدني في البلدان العربية من خلال التواصل وإتاحة قنوات للحوار على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية
157,315.00	الهدف الاستراتيجي رقم 5. تطوير القدرات المؤسسية للشبكة في التنسيق والتواصل والاستدامة
135,311.00	المصاريف الإدارية
30,575.00	المصاريف المالية
1,372,468.00	مجموع المصاريف
216,169.00	الرصيد في 31/12/2023